

83- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة الشمس | يوم

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | 1/8/4441

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سيحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. واتبع سنته الى يوم الدين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو غرة شعبان من عام اربعة واربعين واربع مئة والـف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم - 00:00:30

نافع والعمل الصالح. وان يبارك لنا ولـكم في اوقاتنا وفي اعمارنا وفي علمـنا. وفي طاعاتنا درسـنا في تأملات القرآن الكريم وتدبراته بين سورة من سور القرآن الكريم من قصار سورـه. ومن الجزء الاخير هي تتحدث - 00:00:50

عن موضوع يهم الجميع وتحتاج اليه بتذكـرنا وتذكـر انفسـنا واحـوانـنا السـورة التي بين ايـديـنا هي سـورة الشـمـسـ. اـقـسـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـاـمـوـرـ عـظـيمـةـ فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ. وـهـذـهـ سـوـرـةـ وـالـتـيـ تـلـيـهـ وـالـتـيـ تـلـيـهـ. وـكـثـيرـ مـنـ السـوـرـ الـاـتـيـةـ - 00:01:20

كـلـهـ مـفـتـحـةـ بـالـقـسـمـ. يـقـسـمـ اللهـ بـاـمـوـرـ عـظـيمـةـ. الشـمـسـ الـلـيـلـ الـضـحـىـ الـعـصـرـ اوـقـاتـ وـازـمـنـةـ وـكـلـ قـسـمـ يـأـتـيـ جـوـابـهـ مـتـنـاسـبـاـ يـعـنـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ يـقـسـمـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ الـعـظـيمـةـ يـعـنـيـ قـدـ يـأـتـيـكـ سـائـلـ وـيـقـولـ لـكـ مـثـلـ لـمـاـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:01:50

بـالـشـمـسـ فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ. هـذـاـ سـؤـالـ يـحـتـاجـ إـلـىـ جـوـابـ. لـمـاـ يـأـتـيـكـ شـخـصـ يـقـولـ لـكـ طـيـبـ سـوـرـةـ الضـحـىـ لـيـشـ اللـهـ اـخـتـارـ وـقـتـ الضـحـىـ اـقـسـمـ بـهـ لـيـشـ مـاـ اـخـتـارـ وـقـتـ الـفـجـرـ؟ وـلـاـ وـقـتـ الـظـهـرـ؟ الضـحـىـ لـهـ دـلـالـةـ. يـعـنـيـ اـنـتـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ تـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:02:20

فـيـ صـورـةـ تـسـمـعـهـ وـتـقـرـأـهـ لـكـ تـحـتـاجـ مـنـكـ اـنـ تـقـفـ عـنـهـ. سـوـرـةـ الـعـصـرـ لـيـشـ يـقـسـمـ اللهـ بـالـعـصـرـ فـكـلـ سـوـرـةـ لـهـ دـلـالـاتـهـ وـاـهـلـ التـفـسـيرـ وـاـهـلـ الـعـلـمـ بـحـثـوـاـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ اـظـهـرـوـاـ لـنـاـ بـعـضـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ لـهـاـ عـلـاقـةـ حـقـيقـةـ لـهـاـ عـلـاقـةـ قـوـيـةـ فـيـ اـخـتـيـارـ هـذـهـ - 00:02:40

فـيـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ اـقـسـمـ اللهـ بـهـاـ. وـمـنـ الـمـعـلـومـ عـنـ الـجـمـيعـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـخـتـارـ بـعـلـمـ سـابـقـ وـبـحـكـمـةـ وـلـاـ يـقـسـمـ الاـ بـاـمـوـرـ عـظـيمـةـ عـنـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـلـمـاـ اـقـسـمـ بـالـشـمـسـ وـجـعـلـهـاـ هـيـ اـوـلـ هـذـهـ - 00:03:10

المـقـسـمـاتـ بـهـاـ لـهـ دـلـالـةـ عـظـيمـةـ. وـاـخـتـارـهـ اللـهـ وـجـعـلـهـاـ هـيـ اـوـلـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ اـقـسـمـ اللـهـ بـهـاـ وـاـخـتـارـ الشـمـسـ لـازـمـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ كـلـ كـلـ قـسـمـ لـازـمـ يـكـونـ لـهـ جـوـابـ كـلـهـ المـقـسـمـ عـلـيـهـ. اـنـتـ لـمـاـ تـقـولـ مـثـلـاـ وـالـلـهـ ثـمـ وـالـلـهـ تـقـسـمـ عـلـىـ شـيـءـ مـعـيـنـ وـشـ الشـيـءـ هـذـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ جـوـابـ - 00:03:30

تـقـولـ وـالـلـهـ ثـمـ وـالـلـهـ اـنـنـيـ زـرـتـ فـلـانـ هـذـهـ اـنـنـيـ زـرـتـ فـلـانـ هـيـ التـيـ جـعـلـكـ تـقـسـمـ تـأـكـدـ وـاضـحـ؟ فـكـلـ قـسـمـ لـهـ جـوـابـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـقـسـمـ عـلـىـ شـيـءـ مـعـيـنـ. هـنـاـ لـمـاـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـشـمـسـ - 00:04:00

وـضـحـاـهـاـ وـالـقـمـرـ اـذـاـ تـلـاـهـاـ. وـالـنـهـارـ اـذـاـ جـلـاـهـاـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشاـهـاـ. شـفـ كـمـ الـا~م~و~ر~ و~ال~س~م~اء~ و~ال~ار~ض~ و~ال~ن~ف~س~ ع~ل~ى~ ا~ي~ ش~ي~ء~؟ و~ال~ج~و~اب~؟ ا~ق~س~م~ ع~ل~ى~ ا~ي~ ش~ي~ء~. ع~ل~ى~ ا~ي~ ش~ي~ء~ ي~ق~س~م~ ع~ل~ى~ ا~م~ر~ه~م~ ي~ح~ت~اج~ ك~ل~ ي~ح~ت~اج~ ك~ل~

كلـ سـوـرـةـ تـدـورـ اـيـاتـهـاـ حـولـ هـذـهـ الشـيـءـ. هـذـهـ الشـيـءـ هـوـ الـذـيـ يـمـيـزـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ. يـمـيـزـكـ عـنـ كـلـ فـلـانـ عـنـ عـنـ غـيـرـهـ. هـنـاـ يـأـتـيـ الـمـحـكـ يـأـتـيـ

الـمـقـصـدـ يـأـتـيـ الـمـحـورـ الـذـيـ اـلـاـيـاتـ كـلـهـ تـدـورـ حـولـهـ - 00:04:50

ماـ هوـ؟ قـالـ هوـ جـوـابـ الـقـسـمـ. طـيـبـ وـيـنـ جـوـابـ الـقـسـمـ؟ قـالـ هوـ قـوـلـهـ قـدـ اـفـلـحـ مـنـ زـكـىـ زـكـىـ مـنـ؟ زـكـىـ نـفـسـهـ زـكـاـهـاـ بـاـيـ

شيء وشوف كلمة افلح زكاها - 00:05:10

و قبلها الشمس فيها دلالات عظيمة هي اللي تحتاج منا تدبرها. وقد خاب من دسها هذا هو الذي تدور عليه السورة. حتى يعني في قبل هذه الجملة قد افلح من زكاها وقد خاب - 00:05:30

عند الساعة الايات التي قبلها لها ارتباط وثيق بها. وما بعدها في قصة ثمود لها ايضا رابط قوي في النفس حتى انت الان كما يقول تعيش مع السورة تتأملها تحلق في هذه - 00:05:50

صورة تحتاج منا يعني تركيز وجهد وفهم لایات السورة حتى تدخل في معالم هذه السورة. السورة هذه لها معالم لها دلالات عظيمة. ليست اي سورة من القرآن ليست مثل اي كلام. هذا كلام رب العالمين ليس - 00:06:10

بشر فيحتاج منك الى وقوف تأمل دخول تدبر اعادة تقرأ السورة اكثر من مرة ولذلك من المنهج النبوى انه كان يكرر السورة. ويكرر الآية. النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ليلة قرأ - 00:06:30

ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. كررها حتى طلع الفجر حتى طلوع الفجر وعائشة رضي الله عنها كررت ايضا اية كررت اية حتى قال القائل او قال اني سمعتك - 00:06:50

تقرأها فذهبت الى السوق وقضيت حاجتي وجئت. وهي تكرر هذه. هو قان عذاب السموم كنا قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. تكررها تكررها. منهج ليس تكررها؟ لماذا لا نكررها؟ حتى نستوعب - 00:07:10

نستوعب دلالاتها ما نستوعب الفاظ الالفاظ واظحة قدامك. تستوعب ما تدل عليه هذه الآيات الله سبحانه وتعالى اقسم قال والشمس. الشمس هي يعني من اعظم الآيات المشاهدة. بما فيها من مصالح البشر - 00:07:30

وبما فيها من تسخير وعجائب ودلالات عظيمة لما تتأمل هذه الشمس في طلوعها في اول النهار في توسطها في الشمس في وسط النهار. في غروبها وذهابها. وبين القوة؟ وبين التأثير - 00:07:50

الذي نشاهده من الشمس وعظمتها في السماء وانها تحكمت على الارض وابت نورها على الارض حتى تبدد الظلام وذهب ثم في الاخير تذهب ما لها اي اثر. من الذي ذهب بها؟ الا الخالق القادر سبحانه وتعالى هو الذي يسرّها وهو الذي يدبرها - 00:08:10

وقد يأتي يوم لا تأتي. يقسم الله بالشمس. والشمس هي لما يذكرها الله سبحانه وتعالى في سطوعه على الارض ما ذكرها قال والشمس اذا طلعت. ولا والشمس اذا غربت؟ قال لا. والشمس وضحاها. ضحاها - 00:08:30

يعني وقت الظحى وقت الظحى لانه هو اشد سطوع الشمس في الارض. واشد نور الشمس يكون على الارض بحيث انه يذهب كل ظلام. يدخل تدخل الشمس في كل دار. تملأ الارض. ولذلك اقسم بالشمس وضحاها وانت لما تأخذ هذى الجملة - 00:08:50

والشمس ضحاها التي اقسم الله بها. ثم تذهب بها الى جواب القسم. قد افلح من زكاها. عرفت الانسان المؤمن الطائع التقى ان صدره ونفسه كالشمس. كالشمس في قبول الحق وفي - 00:09:10

انتشار الحق في في صدره كانتشار الشمس على الارض. وحبه للطاعات واقباله على الطاعات. كالشمس مثل الشمس يسطع سطوعا وعكسه من دسها كالظلمة ما يقبل شيء ولا ليس له اي اثر الا هذه الظلمة - 00:09:30

السود الذي اسود القلب معه. واسودت النفس معه. النفس لها لها النفس تتأثر. تتأثر وتتأثر بالمعاصي. ما هي النفس؟ النفس هذه يعني شيء خلق لطيف جعله الله في هذا الانسان خفيف لطيف يتحرك نحن لا نعلم كيفيته ولا نعلم كنهه وصفته لان الله - 00:09:50

لما قال ويسألونك عن الروح قال قل الروح من من امر ربي. قل الروح من امر ربي. ما وما اوتى من العلم الا قليلا ما نعرف كونها ولا لكن نعرف انها في هذا الجسد اذا خرجت من هذا الجسد اصبح الجسد جماد - 00:10:20

ما ما يتحرك. الذي يحركه هذه النفس. ولذلك النفس هذه تصعد بهذا الانسان الى اعلى عليين. او تجعله في اسفل سافلين. هذه النفس تجعل الانسان يسطع بنور الايمان حتى يشاهد كل شيء امامه - 00:10:39

ويعرف الحق ويميزه ويتبصره ويعرف الضلال ويميزه ويتجنبه هذه النفس اذا متى اذا امتلأت بطاعة الله مثل الشمس اذا ملأت الارض والشمس وضحاها ثم اقسم باية اخرى قال والقمر اذا تلاها. والقمر معروف والشمس معروفة. القمر اذا تلاها كيف - 00:10:59

يتلوها اذا ذهبت الارض اذا ذهبت الشمس عن الارض جاء القمر مكانها تلها تلها بحيث انه يكون له دور على الارض بعد ما كانت الشمس لها دور على الارض. الشمس لها دور على الارض ولها تأثير على الارض - 00:11:29

الشمس جاء مكانها القمر واصبح له دور على الارض في نوره في تأثيره في دلالاته في آآ دوره على اعمال ونحو ذلك كل هذا تلو القمر يعني يأتي مكانها وقيل ان هنا الشمس والقمر - 00:11:49

اذا تلها اي تبعها في النور. بحيث ان نور الشمس يذهب فيأتي نور القمر. يأتي نور القمر طيب قال بعدها والنهار اذا جلاها النهار يجلي يظهر تجليه الظهور طيب يجلها جل ماذا؟ قال بعض المفسرين جل الارض يعني النهار اذا جاء كشف لنا الارض - 00:12:09

بنوره بدور النهار يصبح الناس يمرون النهار بمصر يمرون الناس فاذا جاء جل الارض. وقيل والنهار اذا جلاها اي جل الشمس على الارض. يعني اذا جاء النهار جاءت الشمس - 00:12:39

على الارض والليل اذا يغشاها. اذا جاء الليل غش الارض بمعنى غطاها بظلمته حتى لا تبصر شيئاً على الارض. من شدة سواد الليل اذا اسود الليل واشتد سواده لا تبصر شيئاً. فالليل اذا - 00:12:59

الليل اذا يغشاها اي يغطي الارض او يغطي الشمس اذا جاء الليل غطى الشمس فذهبت. فاصبح الناس في ظلمة شف ايات عظيمة الله سبحانه وتعالى قال في موضع اخر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد - 00:13:19

الشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون. فهي ايات من ايات الله جعلها الله اية يدل بها على من؟ على اي شيء على قدرة الله وعلى علمه وعلى حكمته وعلى ملكه وعلى تدبیره وان هذه كلها - 00:13:39

مسخرة بامر الله ومخلوقة. مخلوقة خلقه واجدها الله سبحانه وتعالى لما لفت نظرك الى الشمس في السماء والقمر والليل والنهار وحركته السريعة وطول الليل وقصر النهار لف نظرك الى السماء التي فوقك؟ فقال والسماء وما بناتها اي السماء التي يقسم الله بهذه السماء الواسعة - 00:13:59

ويقسم بمن بناتها وهو نفسه. يقسم بنفسه. يقول يقسم بالسماء وبانيها. وهو الله سبحانه وتعالى او نقول والسماء وبنيانها العظيم هذا البنيان العظيم المتراخي الاطراف العالى البعيد السمك البعيد السمك العظيم. من خلق السماء بهذه الصورة وجعل فيها الشمس والقمر والنجوم - 00:14:27

ایات عظيمة وزينها بزينة الكواكب هو الله سبحانه وتعالى. فيقسم بها. ثم مقابل السماء يقسم بالارض. والارض ومعنى طحها اي جعلها منبسطة واسعة يستطيع الانسان ان يمشي وان يزرع وان يبني - 00:14:57

ان يعيش عليها جعلها منبسطة. الم نجعل الارض مهادا؟ قال وما طحها ثم اقسم بهذه النفس حتى يربطك باي شيء؟ بالجواب. جواب هذا القسم. جعل النفس اخر شيء. نفس وما سواها. معنى سواها من التسوية - 00:15:17

وهو حسن الخلق والجمال ما المراد بالنفس هنا؟ قال بعض المفسرين هي نفسبني ادم. نفس ذرية ادم. وبعضهم وسع قال لا النفس هي كل نفس الحيوانات من بهيمة الانعام والوحوش وغيرها فيها نفوس تتحرك وكلها فيها نفس. وبعضهم قال هذا وبعضهم - 00:15:37

جعلها في نفس الانسان وهذا هو الصحيح والاقرب. لماذا؟ لأن الذي الهمها فجوره وتقواها هي فانس نفسي الانسان نفس الانسان قال فالهمها فجورها وتقواها نفس هذه النفس سواها لما خلقها في احسن صورة اودع فيها قبول الخير والشر. هذا معنى فالهنا - 00:16:00

فجورها وتقواها. اودع فيها قبول الخير والشر. ما من نفس الا فيها قبول للخير وقبول للشر. فان استطاع هذا الانسان هذا الانسان الضعيف استطاع ان يكون يعني خيره اكبر من شره افلح - 00:16:30

وحاول ان يكون للخير بيده. وان ضعفت نفسه وتسلط الشر عليه وضعف الخير عنده قد خاب وهذا معنى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها لما قال فالهمها فجورها - 00:16:49

والاحظ قدم الفجور على التقوى ليش؟ قال لانه يخاطب ناس كفار. هذی اولا والامر الثاني ان طبيعة الانسان كذا يفجر امامه يحب

الشريحة طبيعة الانسان كذا الا من من الله عليه وهداه الى - 00:17:09

والا طبيعة هذا الانسان حبه يعني حب الشر طبيعته. لذلك قال فالهمها فجورها وتقواها الفجور معروف. والتقوى معروف. الخوف من الله والطاعة والاستقامة والفجور عدم الخوف. عدم الطاعة تم الاستقامة طلب الشر كل هذا يدخل في في فجورها. قال فالهمها فجورها وتقواها. الان - 00:17:29

حتى يعني كلمة الهمها فجورها ان الله اودع في هذا الانسان حب الخير والشر. مثل قوله تعالى وهديناه النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. يعني الله سبحانه وتعالى هداه الهدایة العامة. لان هداية الله - 00:18:01

على نوعين هداية عامة هداية خاصة بحيث انه يعني يوضح لك كل شيء كل ما فيه خير او شر هداية وهناك هداية خاصة. الهدایة العامة تشمل الخلق كلهم. كلهم. حتى الكفار هداهم الله الهدایة العامة. واما - 00:18:22

فيدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. هداية عامة وهناك هداية خاصة التوفيق والالهام الذي خاصة بمن يهديه الله هداية التوفيق للمؤمنين. اما الاولى هداية يسمونها هداية الدلالة والارشاد يقول فالهمها فجورها وتقواها. الله وضع لك وضع في في نفسك وفي عقلك انك تعرف الخير وتعرف - 00:18:43

ما من مخلوق حتى الحيوانات يعرف يعرف عدوه ويعرف ان هذا خطر عليه ويعرف ان هذا شر ويعرف ان هذا خير الانسان يميز اعطاء الله عقل واعطاه يعني سمع وبصر ويميز ان هذا يظهر وهذا - 00:19:11

يُنفعه. فمن تجنب ما يضره وسلك ما ينفعه هذا الذي قد افلح. ومن عكس هذا اللي قد خاب فالله عز وجل او يعني اقام الحجة على الخلق سواء في يعني وضع الآيات امامه او - 00:19:31

ارسال الرسل وانزال الكتب اقام الحجة على الخرق قال قد افلح من زakah. شف كلمة زakah ما هي التزكية النماء والزيادة. يعني يعني زاد نفسه بالطاعات وكثرة الطاعات عنده. الطاعات الذي لها اثر على الانسان كل ما يزداد طاعة يزداد - 00:19:51
قربة من الله. والله يزداد حبا والله يحبه ويقربه. كل ما اقترب من الله اقترب الله منه. قد افلح من زakah رفع نفسه بالطاعات وارتفع وعلا بهذه الطاعة. وشف قال افلح يعني ظفر بما يريد. ونجى من - 00:20:14

ما يخاف يعني افلح من زakah وقد خاب من دساتها. دس نفسه جعلها تندس في الفجور وفي المعاصي والشرك والكفر والضلال فاندست ولم ولم تظهر. شف الفرق بين المؤمن العالى والكافر ينزل والمؤمن يطلع. ولذلك قال افلح في العلو وخاب - 00:20:34
عندنا فلاح وعندنا خيبة وخسارة. وشف قدم الفلاح لانه هو المطلوب. وهو الذي ينبغي للانسان ان ان يسارع له فيرتفع بالطاعة ويندس ويختسر بالمعاصي نختتم المجلس بهذه الخاتمة التي ساقها الله لنا في قصة ثمود لما هداها الله ولدها على الخير لكنها - 00:21:04

ابت وعانت وكفرت وامتنعت لم تقبل ذلك. ساق الله لنا يعني مثلا لمن دس نفسه. طيب ليش ما اشتاق الله لنا مثلا لمن زكي نفسه. نقول الاصل هو تزكية. والدعوة كلها قائمة على التزكية والرسل ارسلوا لهذه الامر - 00:21:32
لهم والكتب انزلت لاجلهم. الاشكال انك تخاف من الطريق الذي يهوي بك في نار جهنم. اما الحق واضح تنطلق فيه لكن تخشى انت من هذه المهاوي التي تضيع فيها ولذلك ساق لك مثلا - 00:21:52

من امة مضت اقام الله عليه الحجة وارسل اليها الرسل واعطاها الاذلة الدالة على ان الله هو المستحق العبادة وانه ينبغي ان يطاع فابت وكفرت ولم تقبل وعبدت الاصنام والالهة وردت رسالات ربها وكفرت وكذبت رسولها - 00:22:12

بل زارح على ذلك انها ردت الاية العظمى التي جعل الله لها وهي الناقة التي فرجها الله لهم لما طلبوا من صالح عليه السلام ان يخرج لهم اية ما يؤمنون الا بآية حسية يشاهدونها قالوا ان اردت ان نؤمن بك - 00:22:36

اعطنا اية حسية واخراج لهم هذه الاية قال ماذا تريدون؟ فخرجوا معه الى الصحراء فنظرلوا الى صخرة عظيمة ثم فقالوا يا صالح ان كنت رسول رسولا صادقا في دعوتك وترید ان تبعك اخرج لنا من هذه الصخرة الصماء ناقة عشاء - 00:22:56
حامل في الشهر العاشر صلي ودعا فانشققت الصخرة وخرجت منها يعني هل بعد هذه الاية اية؟ واتينا واتينا ثمود الناقة بمصرة

مبصرة يعني تشك في هذه وقالوا سحرنا صالح لا يريدون الحق ولا يريدون يتبعون الحق. ساق الله قصتهم قال كذب الشمود -

00:23:16

اي بطغيانها واسرافها وكفرها وعنادها. اذ انبعث اشقاها اي الاشقى هو الذي حرظوه على عقر الناقة فقام. وشجعوه فقام. هذا يقال له قدرة بن سالف محيمير ثمود هو الاشقى اذ انبعث اشقاها - 00:23:45

قال اذا انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله حذرهم قبل ذلك. وهددهم وخوفهم. قال لهم رسول الله ناقة الله احذروا الله لا تتعرضوا لهذه ناقة الله. واضافتها الى الله تشريف. لا تتعرضون لهذه ليست ناقة فلان ولا فلان. وانما هي لله. فلا - 00:24:13

ناقة الله وسقياها اي شربها للماء في الابار لها شرب لكم شرب يوم معلوم وقال بعضهم سقياها اي لبنيها. يعني احذروا الناقة واشкроوا ان الله اعطيكم ووھبكم لها لبنيها لكم. فاحذروا - 00:24:33

الله. فكذبوا والنتيجة عقوبها. فلما عقوبها قال تمعتوا في داركم ثلاثة ايام. ذلك كوعد غير مكذوب. وخرج هو ومن معه من المؤمنين وتركهم فجاءتهم الصيحة والرجفة رجفت بهم الارض وصاح بهم جبريل فتقطعت قلوبهم وماتوا عن اخرهم. اصروا هامدين - 00:24:53

قال فكذبوا فعقوبها فالنتيجة دمم عليهم ربهم بذنبهم. دمم عليهم اي اطبق عليهم العذاب عمهم العذاب جميعا لم يترك منهم احدا. دمم عليهم ربهم بذنبهم. شف كلمة بذنبهم هذي يحتاج منا ان نقف عنده - 00:25:18

يعني ما عذبهم هكذا بسبب ذنبهم. بذنبهم لما عصوا الله وتمردوا على شرعه وعلى رسوله بسبب الذنب وهذه شؤم الذنب والمعاصي خطورة الذنب على الانسان دمم عليهم ربهم بذنبهم فسوها. جعلها كلها مستوية لم يترك منها احد. ولا يخاف سبحانه وتعالى عاقبة هذه - 00:25:41

هذه العقوبة التي انزلها وهذا العذاب الذي انزله عليهم لا يخاف من من عقبي هذا الشيء ولا من عاقبته لانه سبحانه وتعالى ملك وقوى وعزيز لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. ومن عصاه يعني استطاع ان ينتقم منه. وكذلك - 00:26:07

فاخذ ربك اذا اخذ قرى وهي ظالمة فان اخذه اليم شديد. هذه السورة حقيقة عشنا معها هذه الدقائق المعدودة حفتنا الملائكة والله الحمد انزل الله علينا السكينة وغشيتنا الرحمة وذكرنا الله سبحانه وتعالى باسمائنا - 00:26:27

الاعلى فضل عظيم نسأل الله سبحانه ان لا يحرمنا هذا الفضل وان يكتب لنا اجر هذا الفضل. عشنا مع هذه السورة تدبرناها تأملناها عرفنا ما فيها وانت تقرأها مرة ثانية ستتجدد فرض فرق شاسع بين قراءتك اول وقراءتك الحين الحين فرق كبير في تدبرها وهذا هو المقصود - 00:26:47

المقصد من قراءة القرآن مقصد منه ان ان تقف وتتدبر وتتأمل وتعمل. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعتة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:27:07

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:27:18